

91-7301(8301) كتاب الزكاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

اما بعد فنسم الله عز وجل ان يشرح صدورنا وان ييسر امورنا وان يغفر لنا ذنبنا وان يتولانا في الدنيا وفي الآخرة. نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى وباسميه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعى به اجاب - 00:00:00

ان يتولانا في الدنيا وفي الآخرة. امين. وان يغفو عننا ويغفر لنا ولوالدينا والاهلينا ولذرياتنا وان يجعلنا مباركين وموفقين حيثما كنا. يا رب العالمين. يا كريم يا رب العرش العظيم - 00:00:25

اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبّت الكوفي. صاحب المصنف قال حدثنا زيد ابن الحباب وهو العقلي - 00:00:45

وعكل من والآن قد دخلوا في تميم قال اخبرني معاوية بن صالح وهو الحضرمي قال حدثني ربيعة ابن يزيد الدمشقي قال عن عبد الله ابن عامر يحصي وهو احد القضاة السبعة لعل الابن طارق ينتبه هو احد القوة السبعة - 00:01:08

نعم قال سمعت معاوية اي ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهمما يقول ايهاكم واحاديث الا حديثا كان في عهد عمر فان عمر رضي الله عنه اي ابن الخطاب كان يخيف الناس في الله عز وجل - 00:01:36

يعني من كان يعني متساهلا او ان هذا الحديث ليس من حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ما كان يحدث به نعم ولذا هو طلب من ابي موسى الاشعري رضي الله عنه طلب منه من يشهد له عندما جاء - 00:01:59

ابو موسى واستأنن على عمر ثلاثا فلم يؤذن له فانصرف فقال عمر رضي الله عنه كاني سمعت صوت الاشعري قالوا نعم استأنن وانصرف فقال لمن صرفت؟ قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اذا استأنن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فلينصرف - 00:02:23

وهذه قضية مهمة هذه قضية مهمة. يعني لا يستمر الانسان يضرب الباب نعم لانها قد يكون اهل البيت ماذا؟ مشغولين. مشغولين. وقد يتأنون الى متى هو بيضرب الباب فثلاثا نعم قد يكون الاولى لم يسمعوا - 00:02:46

الثانية مثلا يعني يستعدون لفتح الباب. الثالثة خلاص هي النهاية ولذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يراجع بعد ثلاثا يعني اذا سئل عن شيء او ذكر له شيء ولم يأذن او لم تدع خلاص - 00:03:07

لا يراجع بعد ثلاثا فالثالث هي الغاية هي المنتهي يعني شف كيف الاسلام ظبط الامور لم يجعل الامور سائبة كل شيء حتى دقائق الاشياء مطبوعة بحمد الله قال - 00:03:30

نعم كان يخيف الناس في الله عز وجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اذا كان معاوية رضي الله عنه يقول انتبهوا لا تقبلوا من الاحاديث الا ما كان حديثا في عهد عمر - 00:03:52

فهنا هو متثبت ومتتأكد ولا لا؟ هو نعم اكيد متثبت ومتتأكد ولذا ما حدث به يشهد له باقي الاحاديث بل يشهد له القرآن العظيم. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:04:13

فإذا أراد الله عز وجل بعد خيرا فقهه في الدين فانت اذا وجدت من نفسك اقبال على العلم وعلى الدين وعلى الفقه فاعلم ان الله عز وجل اراد بك ماذا - 00:04:30

اراد بك خيرا. هذه نعمة عظيمة هذه نعمة عظيمة لا تعادل بالدنيا باموال الدنيا فهذه نعمة عظيمة. كون الانسان يحب مجالس العلم مجالس الذكر مجالس الخير هذى نعمة عظيمة. كم من شخص يتمسّى ان يجلس في في هذه المجالس ولكن ما يجلس الشيطان ما

يجلس ما يصبر نفسه - 00:04:46

نعم فهذه نعمة عظيمة ولذا قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء فالعلماء هم اشد الناس خشية من الله عز وجل ولد الله عز وجل امتن على نبيه عليه الصلاة والسلام فقال له علمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك - [00:05:13](#)

عظيمة نعم. قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا خازن انما انا خازن فمن اعطيته عن طيب نفس فبارك له فيه [00:05:40](#) ففيه انما خازن يعني الامر بيد الله من الله وانما انا [00:06:03](#) اتصرف في الانفاق والله هو المعطي انا مجرد خازن اعطي وانما هذا ليس مني وانما من الله عز وجل. ما قال انا املك هذه الاشياء.

قال انا خاسر يعني بمثابة انت شاخص جعلته على خزانة مالك - [00:06:23](#) فهو موظف عندك ولا لا؟ نعم. هو موظف عندك يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انما انا خازن. يعني الله عز وجل هو المعطي سبحانه وتعالى فمن اعطيته عن طيب نفس - [00:06:41](#) نعم وانا مرتاح في عطية الله يعني ما الح علي بعض الناس يلح ماذا يلح في السؤال حتى يتboom المسؤول بما يعطيه في هذه الحالة عن طيب ماذا؟ عن طيب نفسه - [00:07:01](#) فهذا مسألة مهمة ينبغي لنا ان ننتبه لهذا الشيء. اذا جا لك مال عن طيب نفس فالله راح يبارك ماذا؟ يبارك لك فيه قال فبارك له فيه. ومن اعطيته عن مسألة وشره كان كالذى يأكل ولا يشرب - [00:07:22](#) نعم نعوذ بالله يعني من راح يستفيد من ماذا؟ من هذا المال. ما راح يستفيد من هذا المال المال عندما يكون حلال ويكون عن طيب نفس فهذا يبارك لك فيه. وقد حدثني احد الاخوة عن ابن خالته - [00:07:42](#) فيقول انه كان يعمل في البنك وكان راتبه عالي ويقول يأتيني احيانا يطلب من عندي قوي يقول ثم عمل بالهيئة وكم راتب الهيئة خمسين الف؟ لا قليل. قليل جدا. قليل جدا - [00:08:03](#) فيقول بحمد الله تزوج وصار ما يأتيني اهل بركة هذا البركة فاذا لنحرص على البركة. ولذا ترى كان من دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام هو الدعاء بالبركة. علمنا ان ندعوا بالبركة - [00:08:20](#) فنسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يبارك لنا فيما اعطانا وان يبارك لنا في قولوا انا وحواسنا واهالينا وذرياتنا واموالنا وكل حاجة اعطانا ايها ربنا قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمي والهمданى - [00:08:49](#) قال حدثنا سفيان هو ابن عبيدة المكي قال عن عمرو وهو بن دينار المكي قال عن وهب ابن منبه وهو الابناوي اليماني الابناوي نسبة الى ابناء الفرس الذين ولدوا في اليمن - [00:09:09](#) قال عن اخيه همام. همام ابن منبه وكلاهما من اهل العلم وبالذات كان وهب مشهوب بالعلم واخوه همام مشهور برواية اكثر قال ام معاوية رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة - [00:09:57](#) لا تلحفوا في المسألة ولا شك هذا التوجيه من الرسول عليه الصلاة والسلام توجيه عظيم. وبعض الناس كما تقدم يلحف بالمسألة يعني بعض الاخوة يمشي معاي من وانا خارج من المسجد ويسأل ويسأل ويسأل ويحل واحيانا عندي دوس وعندي مشغول - [00:10:26](#) وينح يلح يلح الالاحاج جاء النهي عنه لا يلحف الانسان في المسألة قال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته. يعني اذا كان نكاره ما راح يبارك له في ماذا - [00:10:50](#) فيما اعطاه او الرسول صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا ابن ابي عمر وهو العدنى محمد ابن يحيى المكي. قال حدثنا سفيان هو ابن عبيدة عن عمرو بن الجمحى المكي. قال حدثني وهب ابن منبه ودخلت عليه في داره بصنعا - [00:11:12](#) فاطعني من جوزة في داره عن اخيه همام قال سمعت معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهمما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله قال وحدثني حرملة ابن يحيى التوجيبي - [00:11:12](#) وكما تقدم تجيب بمصر وتجيب من السكون والسكون من كندة قال اخربنا بن وهب وهو عبد الله ابن وهب المسوى قال اخبرني يونس ابن يزيد الابيلي قال عن ابن شهاب الزهرى قال حدثني حميد ابن

ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الذهري. قال سمعت معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهمما وهو خطيب اثناء الخطبة يقول اني
سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول - 00:11:28
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله اذا الله عز وجل هو المعطى انما انا قاسم ولعل تقف عند هنا ونأتي
الى ابى داود ولعل الشيخ مصطفى يصبر نفسه - 00:11:44
بسم الله - 00:12:09